



## جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس - المملكة المغربية

### مكتب الرئيس

إلى السيد أحمد ابن الصديق.

أخذا علما بمشروعكم لتنظيم احتفالية، عام 2008، بمرور ألف و مائتي عام على إنشاء مدينة فاس و نهضة المملكة المغربية، أسارع إلى تحية هذه المبادرة المؤسسة الوعي و الغرام و الحس الوطني المفهوم جيدا.

إن فاس، التي يمتزج تاريخها الألفي بتاريخ المغرب، تستحق أن تتشر في أعين العالم ليقدر غناها.

إن فاس، عاصمة المملكة الروحية، بتراتها المعماري، من مساجد و مدارس و خانات و أسوار و أبواب و نوافير، و بمناقشها الحرفية حيث يعمل المعلم و الصبي بعشق الفنان، متحف حقيقي بسماء مفتوحة.

و فاس هي أيضا نساء و رجال عملوا و ما زالوا على نهضتها و تحقيقها كصرح للحضارة العربية الإسلامية، يمزج بجدارة بين المعرفة و المهارة و اللياقة و السعادة الوجودية.

غنية بماضيها المجيد، فإن فاس غنية أيضا بمستقبلها الواعد نظرا إمكاناتها الأكيدة سواء على المستوى الاقتصادي أو الثقافي. كونها قطبا صناعيا و حرفيا و سياحيا و أكاديميا، تشهد فاس اقلاعا حقيقيا مع إطلاق مشاريع على نطاق واسع في جميع مناحي النشاط.

إن مشروعكم يمنح فرصة إبراز دور مدينة فاس في تاريخ المملكة السالف و في تأسيس المغرب الحديث. و إن جامعة سيدي محمد بن عبد الله، إخلاصا لرسالتها، ستحشد كل كفاءاتها لتساهم في تحقيق و نجاح هذا المشروع.

و تقبلوا، عزيزي السيد ابن الصديق، التعبير عن أسمى المشاعر.

الأستاذ توفيق الوزاني الشهدي  
رئيس الجامعة